mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-57) ترك ما لا يعني (

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة ماما - 00:00:37

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاق - 00:00:58

هنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلة. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي ياسر الثقفي من الاخراج. كذلك يسرنا ويطيب لنا دائما في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا - 00:01:17

ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا ونسعد بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. حياك - 00:01:37

ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لكل خير وان يجعلنا واياهم من الهداة المهتدين. اللهم امين. في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول مع شيخنا الفاضل موضوعا هاما جدا يعنى - 00:01:57

حسني اسلام المرء كيف يكون المرء حسنا في اخلاقه في افعاله وتصرفاته؟ ما هي الركيزة الاساسية في هذا الشأن وماذا عن اه اه ترك ما لا يعني كثير من الناس قد يقع او بعض الناس يقع في هذا الامر فيتحدثون او - 00:02:17

يدخلون انفسهم في امور لا تعنيهم وكان رسولنا آآ صلى الله عليه وسلم قد اوصى بقوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. لعلكم الشيخ سعد بارك الله فيكم يعني تبينون وتجدون هذا الموضوع من خلال حديثكم في هذا اللقاء - 00:02:37

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فما ذكرته من قول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركهم على يعني وحديث وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

اخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة باسناد لا بأس به واخرجه الامام مالك في الموطأ من حديث علي بن الحسين رضي الله عنه ورحمه و فيه دلالة على ان الاسلام ليس على رتبة واحدة - 00:03:15

وان الناس يتفاوتون في منازلهم بسبب تفاوتهم في اعمالهم وان المؤمن قد ترتفع درجته عند رب العزة والجلال ولذا كما ان الله عز وجل فظل بين الانبياء بقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:03:38

هكذا اهل الايمان يتفاوتون في رتبهم وليسوا على رتبة واحدة ولذلك جعل الله عز وجل الجنان على مراتب مختلفة فمنهم من يبلغ درجة العالية ولذا ذكر الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:04:02

واتبعتهم ذريتهم بايمان. قال الحقنا بهم ذريتهم اي ان الله رفع الذرية الى مرتبة عالية بسبب ما آآ اداه اباؤهم واجدادهم من عمل

صالح وهكذا لما ذكر الله جل وعلا المقارنة بين من يقاتل في سبيله - 00:04:27
ومن لا يقاتل في سبيله ذكر ان مراتبهم متفاوتة كما ورد في سورة النساء ومن هنا نعلم ان الناس ليسوا على رتبة واحدة بل هم متفاوتون في اسلامهم وفي ايمانهم - 00:04:53
بحسب ما يؤدون من عمل صالح وبحسب ما قام بقلوبهم من اليقين وبحسب تركهم للمنهيات التي نهى الشارع عنها ومن ذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عندما قال من حسن اسلام المرء - 00:05:14
تركه ما لا يعنيه وبالتالي نعلم ان من ترك ما لا يعنيه ترتفع درجته عند رب العزة والجلال ويدل على هذا قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:05:41
فانت عندما تقوم بشرع الله وبدينه وتترك ما لا يعنيك ترتفع درجتك وليس معنى هذا ان يترك الناس التناصح فللنصيحة مما يعنيك ايها الرجل المسلم وانما الكلام فيما لا يتعلق بعملك - 00:06:05
فان الحوادث والوقائع التي لا علاقة لعملك بها عليك ان تكف عنها وان لا تدخل فيها وكذلك روى الامام الترمذي من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا توفي - 00:06:27
فقال رجل اخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة يقول هذا الرجل لذلك الميت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه. الله اكبر. او بخل بما لا يغنيه - 00:06:47
او بخيلة بما لا يغنيه و دخول الانسان فيما لا يعنيه على مراتب منها ان يتكلم في وقائع الاخرين سواء كان ذلك بالبهتان والكذب او كان ذلك بكلام صحيح واقع حقيقة لكن الشرع يعتبره غيبة - 00:07:09
آآ والغيبة منهي عنها شرعا قد قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه والغيبة قد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بانها ذكرك اخاك - 00:07:36
بما يكره ومن تدخل الانسان فيما لا يعنيه ان يتكلم او يكتب سواء كان في مؤلفات او في مواقع التواصل او يصور مشاهد حية فيها كلام من الانسان في ما لا يعني به - 00:07:55
وبالتالي يكون ذلك دائرا بين الغيبة وبين آآ البهتان ومنه نافع على الانسان ان يمسك يده ان يمسك لسانه فلا يتكلم بما لا يعنيه وما لا تعلق به عمله والكلمة لها اثرها - 00:08:17
وكم من انسان تكلم بكلمة فترتب عليها من الاثار والمفاسد الشيء الكثير. نعم. ولذلك على ان يتحرز فيما يكتبه وفيما يتكلم به فقد يتكلم الانسان بالكلمة فتوبق دنياه واخرته قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صمت نجاة - 00:08:42
من صمت نجاة اخرجه الترمذي. من حديث عبدالله بن عمرو في الصحيح وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:09:09
فليقل خيرا او ليصمت وكم من انسان تكلم بكلمة فيما لا يعنيه اورثت النتائج السيئة والاثار غير المحمودة وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد - 00:09:27
تكلموا بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة درجات. الله اكبر. وان العبد ليتكلم بالكلمة سخط الله. لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم. لا اله الا الله. اخرجه آآ البخاري ومسلم - 00:09:49
وقد جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لا له لا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر لله تعالى - 00:10:12
وبالتالي على الانسان ان يتحفظ في لسانه فلا يتكلم بكلمة تكون من اسباب عمله وذهاب اجره قد ورد عن قتادة رضي الله او رحمه الله انه قال خلق الله النجوم لثلاث - 00:10:31
جعلها الله زينة للسماء رجوما للشياطين وعلامات نهتدي بها فمن تأول فيها غير هذا فقد طاح حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز - 00:10:55

عنه الانبياء وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة ولذلك على الانسان ان يتحرز فيما يتكلم به لان لا ينقص درجته عند الله جل وعلا ومن امثلة هذا ان يدخل في باب الفتوى من ليس من اهلها - 00:11:15

فهذا يخالف ما ورد في الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فمن لم يكن من اهل الفتوى وليس من من اهل الاجتهاد فدخوله في الفتاوى نوع من انواع الكلام يعنيه - 00:11:39

فلا يعني ولذلك على الانسان ان يتحرز في هذا الباب. قال الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع القصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:11:59

ومن مظاهر هذا اننا نجد ان بعض الناس يتكلم في مقابلات اذاعية او تلفزيونية او في مقابلات مسجلة في وسائل التواصل في السناب وفي غيره بكلام ليس من اهل وليس مما يعنيه وليس بمسؤول عنه. وكم من قضية وجدنا ان بعض الناس يتكلم فيها - 00:12:16

وهو ليس معنيا بها ويكون الذي قد خفي عليه اعظم مما ظهر له في اعداد كثيرة متعددة ونجد هذا جليا واضحا وهكذا مما يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء - 00:12:46

تركه ما لا يعنيه ان يترك الانسان التجسس على الاخرين وتتبع العورات والزلات التي تكون عندهم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المنافقين يا من امن لسانه ولم يفضي الايمان - 00:13:11

الى قلبه لا تتبعوا عورات المسلمين. فانه من تتبع عورة امرئ مسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولا ولو في في جوف بيته. وقد قال الله جل وعلا ولا - 00:13:33

ساسو ولا تجسسوا. فالبحث عن معايب الاخرين والتقصي فيها نوع من تتبع الانسان ما لا يعنيه وبالتالي ينقص درجة ينقص ما لديه من درجة في اسلامه وايمانه انا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء - 00:13:54

تركه ما لا يعنيه وهكذا من ترك الانسان ما لا يعنيه ان يترك الاستماع في القضايا التي لا يترتب عليها عمل يطالب بالقيام به فان وقت الانسان محصور وقت الانسان محصور. نعم. وبالتالي عليه ان يستعمله فيما يعود عليه بالنفع. اما اذا وجد - 00:14:21

اه من يتتبع القنوات قول الاذاعات او الصحف والمجلات او المواقع والمنتديات فانه حينئذ سيمضي اوقاتا كثيرة لا تعود عليه النافع وكم من صلاة ضيعت في وقتها وكم من عملا صالح فاتى الانسان. وكم من بر بالوالدين وقياما بحقوق الابناء فات على الانسان - 00:14:50

بسبب تنقله بين هذه الوسائل مرة يشرع ومرة يغرب ومرة يبحث ما قالت القناة الفلانية وما تكلمت به آآ الاذاعة الفلانية وبالتالي يضيع الاوقات في الكثيرة الموفورة على نفسه. ومن ثم يفوته الاجر العظيم والثواب الجزيل الذي يمكن ان ترتفع درجته - 00:15:24

به والناظر في احوال كثير من الناس تجد انهم لا يعنون بكثير من القضايا التي تتداولها وسائل الاعلام ومع ذلك تجدهم يضيعون الاوقات الكثيرة بتتبع هذه المواقع والمواطن مع انه لا يترتب عليه من فعلهم شيء - 00:15:55

ولذلك على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بان يحفظ وقته وان يصرفه فيما ينفعه والا يتتبع هذه قنوات اه في متابعة اه احوال واخبار ورياضات اه تضيع وقت الانسان بما لا - 00:16:23

ادع عليه بالنفع بما لا يكون سببا من اسباب استثماره لوقته واعظم من هذا ان يستمع الانسان لقنوات الفتنة التي تريد ان تفرق الناس وان توجد عداوة فيما بينهم وتريد ان توغر الصدور اه تورث الحقد - 00:16:48

في القلب الحسود فمثل هذه القنوات على الانسان ان يحذر منها ومن الاستماع اليها فانها غير موثوقة في اخبارها وانما تتلقف كلما يتكلم به من غير تمحيص فيه. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا - 00:17:16

ان يحدث بكل ما سمع. كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وجهت الشريعة بالنهي عن الاستماع لاهل الكذب سواء كان هؤلاء من القنوات - 00:17:40

او من الافراد وبينت ان ذلك من اسباب الفتن بحيث ينقلب تصور الانسان فيشاهد ان الباطل حق وان الحق باطل. كما في قوله جل

وعلا كما في قوله جل وعلا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. الفتنة تغير مفاهيم - 00:18:06
يعني الانسان من الحق الى الباطل ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم فتنة الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. لماذا كان لهم ذلك - 00:18:34
لم يطهر الله قلوبهم وكانت لهم الفتنة ولهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. صحيح. قال تعالى سماعون للكذب الكالون للسحت فهاتان الصفتان الاستماع للكذب واكل السحت من اسباب نزول هذه العقوبات بالعبد - 00:18:55
فتنة في الدنيا وعدم طهارة وخزي وفي الاخرة عذاب عظيم كما بذلك رب العزة والجلال وهكذا انظر لقوله جل وعلا عن المنافقين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا خبالا ولا اوضاع - 00:19:19
او خلالكم يبغونكم الفتنة. وفيكم سماعون لهم. والله عليم بالظالمين. فان هذه الاية تبين حال المنافقين الذين يستمعون لمن يتكلم بالفتنة ويريد يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين. قال تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا - 00:19:44
لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومن هنا على الانسان ان يتحرز في سمعه وان يتحرز في عينيه فلا يستمع لاقواله اولئك الذين ينشرون الكذب ويريدون الفتنة بالناس ويحاولون ان يوجدوا بينهم الفرقة - 00:20:16
والعداوة فان الاستماع لهؤلاء من اسباب فتنة العبد ومن اسباب اه عدم طهارة القلب. ولذلك نجد ان بعظ الناس يقول انا اريد ان استمع لهذه القنوات. وانا اعلم انها صحيح. وانما اريد ان اه استمع لما يكون عندهم من قول الباطل. فان مثل هذا - 00:20:42
من اسباب الفتنة ومن اسباب عدم طهارة القلب. الله. كما اخبر الله جل وعلا في هذه الايات وهكذا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه في امور الناس فيما يتعلق باحاديثهم وفيما يتعلق ببيوعاتهم ان وصل اليه خبر تمنى الخير - 00:21:11
للناس ولم يتمنى عنهم زوال ما هم فيه من من الخير وانما يتمنى صلاح وانما يتمنى صلاح احوالهم واستقامة امورهم ان هناك اشياء خصوصية وسرية ينبغي بالانسان الا يتطلع الى معرفتها - 00:21:40
ان التطلع لمعرفتها من اتباع الانسان ما لا يعنيه. من امثلة ذلك مثلا قد يكون عند الانسان اخبار طبية يريد ان يجري عملية جراحية او نحو ذلك وهكذا نجد ان الناس - 00:22:09
عندهم اسرار ايا كان الواحد من هؤلاء الزوجة والزوج والاخ والاخت كل واحد منهم عنده امور لا يريد من الاخرين ان يطلعوا عليها فحرص الانسان على عليها وعلى تفتيش ما فيها هذا مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:28
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فمثلا نجد ان بعض الازواج يفتش في جوال زوجته وفي آآ البومات الجوال ونجد بعض الزوجات تغار على زوجها فتقوم بتفتيش اجهزته ما بين جوال علاجها زحاس - 00:22:54
الى غير ذلك من انواع الاجهزة ومثل هذا حقيق بان يورث صاحبه الوساوس بانواعها. فاذا وجد رقما طائشا طلب الخطأ بدأ يسأل من هذا؟ وماذا يريد؟ وما هي حاله؟ وما هي هدفه؟ ولماذا تسمح له بان يتكلم به - 00:23:21
ولا يرظون ان يقبل منهم ان هذا اتصل بامر عارض او على جهة الخطأ فيخالفون مقتضاه الشرع الذي ورد بالنهي عن التجسس. وهكذا ايضا فيما يتعلق الى اي مع ابنائهم فان الانسان لا يفتش الا عند حصول شيء من الريبة - 00:23:46
ومن ترك الانسان ما لا يعنيه ان يترك السؤال عن احوال الاخرين التي لا يتعلق بشيء من عمله كم يملك فلان وبكم بعتم الارض وبكم اشتريتم وما هي حالكم بالنسبة للسلعة الفلانية - 00:24:16
بضاعة الفلانية ونحو ذلك. فمثل هذا الكلام من تتبع الانسان ما لا يعنيه. وعليه حينئذ ان يتقرب لله جل وعلا بان يترك ما لا اعنيه ايا كان ذلك الامر غير المعني - 00:24:39
ومن انواع تتبع الانسان لما لها يعني تتبعه لاخبار اشخاص كانت له بهم علاقة سابقة. مثال ذلك عندما يطلق الرجل زوجته وتجده يتتبع اخباره وهكذا بعض الزوجات المطلقات تبحث عن اخبار مطلقها وتبدأ آآ تشغل قلبها - 00:25:00
بما صار عليه من احوال مع زوجنا وزوجة جديدة ويتتبعون ماذا هو شأنهم و كانهم لا يريدون ان يكون هناك حياة مستقرة هنية. نعم. فمثل هذا فيه جانبان اولهما تتبع الانسان لما لا يعنيه. وثانيهما تمنيه - 00:25:30

قال ما هم فيه من سعادة وحبور. ومن انواع تتبع الانسان لما لا يعنيه تتبعه لجرائم الاخرين لما هم فيه من امور مخالفة للشرع او ما عندهم من عيوب خلقية او خلقية فمثل هذا ايضا من انواع تتبع الانسان لما لا يعنيه - 00:25:55

مقصود ان على الانسان ان يحفظ جوارحه في هذه الابواب فلا يتكلم بما لا يعنيه ولا يسمع ما لا يعنيه ولا يسعى لان يشاهد ما لا يعنيه ولا يتحسس ما لا يعنيه بل - 00:26:25

اليه ان يشتغل بما هو من عمله ولذا عند الفقهاء قاعدة مشهورة يقولون فيها الاشتغال بغير المقصود. اعراض عن المقصود. الله. انت يا ايها الاخ العزيز عليك واجب وعليك مسئوليات - 00:26:43

ويطلب منك فعل واجبات شرعية وترغب في مستحبات فعندما تشتغل بامور غيرك مما لا يعنيك حينئذ تترك التقرب لله عز وجل بافعال العباد ذات وافعال الاخلاق الحسنة الحميدة. وبالتالي يفوتك شيء كثير. لان - 00:27:04

الاشتغال بغير المقصود اعراض عن المقصود كما ذكر علماء القواعد الفقهية واذا علم العبد ان الله عز وجل انما خلقه لغاية كما في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:27:33

فالله جل وعلا خلقنا لعبادته فعندما نشتغل بهذه الامور بذلك قد اشتغلنا بما لا يعنيها. وتركنا ما يعنينا وما يتعلق به عملنا ولذلك فكل واحد منا مطالب بان يعيد التفكير في حياته - 00:27:54

اذا جلست في المجلس فلا تتحدث عن فلان وفلان ولا تتحدث بما لا يعنيك. وعليك ان تشتغل بما يعنيك وبما يعود عليك بالنفع دنيا واخرة وبما يرضي رب العزة والجلال عنك لتستقيم امورك وتصلح احوالك - 00:28:19

واما حديثك عن فلان وعن فلان بما لا يعنيك فهذا ليس من حسن اسلامك وهكذا اذا استمعت لقنوات تلفزيونية فينبغي بك ان تقتصر على مشاهدة رؤية ما يعود عليك بالنفع والخير وان تترك ما ليس كذلك - 00:28:44

وهكذا في بقية جوارحك فمن كان كذلك فان الله جل وعلا يعينه على فعل ما هو مطالب به واذا نظرت الى الناجحين وفرقت بينهم وبين غيرهم من لم يحالفهم توفيق الله فيصل الى النجاح لوجدت ان من اعظم اسباب ذلك - 00:29:13

هذا الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فان من اشتغل بما لا يعنيه فوت له قاطع على نفسه. فلم كم من مذاكرة ولا من مراجعة ولا من استعداد ولا من تخطيط لافعاله التي يريد ان يقدم عليها فكان هذا - 00:29:47

من اسباب تأثير ذلك على تحصيله وعلى استعداده لاختباراته خلاف من ترك ما لا يعنيه. واشتغل بالاستعداد لهذه الاختبارات فانه حينئذ فانه حينئذ يكسب الجولة ويمكنه الله عز وجل من فعل الاشياء الكثيرة في الاوقات القليلة. نعم - 00:30:07

هذا شيء مما اه يمكن ان يؤصل به في قاعدة اه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. جزاك الله كل خير شيخ سعد. واذا اذا اذنتم بفاصل قصير ثم نكمل واياكم الحديث - 00:30:37

حول هذه القاعدة اه الاخلاقية بارك الله فيكم الله يبارك فيك. جزاكم الله خير حصى حصانة عنوان مشروعنا بحصانة. اقوى ما يهزم التطرف الحصانة الفكرية. حصانة من المهددات الفكرية التي تهدد انتمائك لوطنك. حصانة هي الملاذ الامن من مزالق التيه والضلال. حصاد - 00:30:53

برنامج نعزز فيه قيم التسامح والتعايش والحوار والانتماء لاوطاننا. حصادة تضمن كرامة الانسان وحماية الاوطان حصادة نهتم فيه بالحصانة الفكرية وهي التي تنهض بها الامم والاوطان. حصاد حصاد مع الدكتور احمد جيلان المستشار بوزارة الشؤون الاسلامية وخبير التحصين الفكري. يأتيكم مباشرة الثلاثاء - 00:31:30

عند الرابعة عصرا ويعاد الخميس عند الحادية عشر ليلا هذا عنوانه مشروعنا بحصانة اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء اخلاقنا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في - 00:32:00

سماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:32:37

كيوى عضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله شيخ سعد مرة اخرى الله يبارك فيك ويحييك. اسعدكم الله. قلت يا شيخ انتم تتحدثون قبل

هذا الفاصل عن جملة من الامثلة التي من خلالها - 00:32:53
اه التي اه ضربتموها من اه من تصرفات او من اقوال او من اه اعمال قد يقع فيها اما بقصد او بغير قصدا لعله يحذر ما في آآ هذه الامور من غوى الى قد تمحق البركة وتمحق الاجر ولا تقربه من الله. تفضل شيخنا اذا كان - 00:33:07
آآ لديكم تعقيب او تعليق فيما يتعلق بهذا الموضوع نعم آآ تعرظنا في هذا اليوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذه قاعدة اخلاقية عظيمة - 00:33:27
تتعلق تعامل الانسان في حقوق غيره مما لا علاقة له به. وانه يجب عليه ان يراعي مثل هذا الخبر وعليه ان يتقرب لله عز وجل بان يشتغل فيما ينفعه وبالتالي يكون هذا من اسباب - 00:33:46
في انتاجه الوفير كثرة حسناته عند رب العزة والجلال وبالتالي يشتغل الانسان بما يعود عليه بالنفع ويترك ما ما يكون مذيع مضيعا وقته ومن هنا ذكرنا ما يتعلق بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:34:11
وعلى الانسان حينئذ ان يشتغل بما يعود عليه بالنفع فيكون هذا من اسباب صلاح واستقامة اموره. ولا يعني هذا ان يترك الانسان نصيحة الاخرين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم - 00:34:46
عقابا من عنده ثم لتدعونه فلا يستجيبوا لكم كما ورد ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم ولذلك كان من شأن اهل الايمان ان يشغلوا انفسهم وان ما يتعلق باعمالهم وان يفعلوا الخير بجهدهم وطاقة - 00:35:14
فيهم وبالتالي يكون هذا من اسبابه اه رفعة درجته عند ربه جل وعلا واستقامة احواله لانه شغل زمانه بما يتعلق بعمله. نعم. واذا فرق الانسان ان اولئك الذين نجحوا سواء نجحوا في العلم - 00:35:43
بالتعليم وبث الله علمهم في الامة او نجحوا فيما يتعلق بالمال فكسبوا الاموال الفيرة التجارات الكثيرة يجد ان اسباب كل ان اسباب ذلك كله هو انهم اشتغلوا بما ينفعهم وبما يتعلق به عملهم - 00:36:08
فكان هذا من اسباب نجاحهم في اعمالهم واستقامة امورهم وبالتالي فعل الانسان ان يشتغل بما يعود عليه بالنفع وان يترك ما لا تعنيه وان يترك ما لا يعنيه فانه بذلك يتمكن من الانتاج الوفير ويتمكن من ذلك - 00:36:32
من اداء الاعمال الكثيرة التي يتقربون بها الى الله جل وعلا وبالتالي على الانسان ان يستشعر هذه القاعدة العظيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء - 00:37:02
تركه ما لا يعنيه. نعم. من ما لا يعني الانسان ايضا ما يكون في غير بتخصصه فالسياسة لها رجالها ولها خفاياها ولها لاعيبها فدخول من لا يعرف اساليبها وطرائقها في هذا الباب يجعل الانسان يتكلم بالعجائب - 00:37:26
يجعله يتكلم بالكلام غير الموافق للحقائق بل قد يكون سببا من اتباب تظليل كثير من الناس وبعدهم عن الطريقة الشرعية التي جاء بها ديننا قويم وحينئذ علينا ان نتقرب الى الله جل وعلا في الاشتغال بما يعود علينا بالنفع و - 00:37:55
بذلك نستغني به عن الاشتغال ما لا بنا الاشتغال فيما لا يعود علينا بالخير والنفع نعم بارك الله فيكم الشيخ سعد ونفع بكم لعلكم تأذنون يا شيخنا بشيء من الاسئلة التي اوردها آآ من يتابع هذا اللقاء - 00:38:26
نتشرف قدركم. هذا سائل اه يقول اه مجلس احضره باستمرار وفيه من الكلام ما كونوا مناف للاداب. فهل اناصح اهل هذا المجلس او اقاطع او اقاطع مجلسهم فالمناصحتك لهذا المجلس - 00:38:48
احسنوا واولى وبه ترتفع درجتك وتعلو منزلتك وبه يصلح امه احوال هذا المجلس واحوال هذا المجتمع تمام. وقد تواجه في بعض الامر شيئا من التعليقات. صحيح. التي فيها شيء من السخرية. فلا تلتفت لذلك - 00:39:11
ولا يكون هذا من اسباب تأثرك او تغير احوالك بل استمر على نصيحتهم وارشادهم وكذلك فحاول ان تستجلب لهم موضوعات نافعة شيقة ترغب فيها نفوسهم من اجل ان يعرضوا عمن - 00:39:31
كونوا مخالفا للمنهج الشرعي ولما ورد في التوجيه النبوي عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا

يعنيه. نعم بارك الله فيكم شيخنا هذا سائل اه اسمه محمد يقول احسن الله اليكم يا شيخ سعد عندي ابني - 00:39:53
اه عندي ابني له خصوصيات وكذلك بناتي. وانا راع ومسؤول عنهم. فما حدودي في المسؤولية دون ان اتدخل في ما لا يعنيني نعم عندنا توجيه يملكه الانسان وارشاد ودلالة على الخير - 00:40:16
فاذا لم تقم ريبة فلا تفتش في احوالهم فان من اراد السوء ورغب في فعله فحينئذ سيتمكن من فعله ولن يتمكن ما تفعله من تجسس عليهم من كشف احوالهم ولذلك فوصيتي لك - 00:40:36
الا تفاتج ما لدى هؤلاء الابناء والبنات وان تسعى الى استصلاح احوالهم بجعلهم يتقربون الى الله جل وعلا بصلاح سرائرهم التي بينهم وبين رب العزة والجلال ومن تتبع عورة امرئ مسلم - 00:41:00
ففضحه فان الله جل وعلا سيتتبع عورته. كما ورد في الحديث ومن تتبع الله عورته ضحوا ولو كان في جوف بيته وهذا الحديث عام حتى ما يتعلق اه الاعضاء ايه - 00:41:25
والامهات وقد جاء في الحديث وصف المنافقين بانهم يبتغون للبرآء العنت اي يبحثون عما يشق على اه الابرياء بوصفهم باوصاف ليست منهم بناء على توجسات واذا علم العبد ان من شأن المؤمن ان يحسن الظن بالمؤمنين ومن ذلك الابناء - 00:41:46
علم انه لا يحسن التجسس عليهم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وبالتالي الانسان ان يوجه وان يرشد وان يذكر احوال الاخرين الذين اه انطلقوا في دروب الفسق والمعصية فكان ذلك - 00:42:17
من اسباب خسارتهم دنيا واخرة. وبالتالي يتعظون ويملكون انفسهم ان الاب او الام عندما يتجسسون على ابنائهم فيكتشفون ما هم فيه من معصية يكون هذا من اسباب استمرار ذلك الاذن في المعصية وعدم تورعه من كشف هذه - 00:42:41
المعصية امام ابوي بسبب اطلاعهم عليها. واذا كان الشرع يتطلع الى الستر كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة فان هذا كما يكون - 00:43:09
بعد ان يكشف السوء والعيب عند من يراد الستر عليه يكون ايضا قبل ان يكشف. فانت تسعى الى ان تستر ما هم فيه من سوء لعلهم حينئذ يستحون منك ويستحون من الله جل وعلا فيعودون الى طريق الحق - 00:43:31
مستقيمة بذلك احوالهم. اللهم امين. اه اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض حياك الله اخي عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا شيخنا كيف حالك؟ وانت محمد القرني. حياك الله اهلا وسهلا بك حياكم الله تفضل - 00:43:51
فضيلة الشيخ بارك الله فيك الان في معظم مجالس الناس تجد الغيبة والنميمة واذا جيت تنصح او ان شاء الله اخوي عبد العزيز ليس في معظمها ان شاء الله نرجو ذلك يا استاذ محمد. طيب. لكن الاغاني نسأل الله السلامة والعافية. لكن اذا اتيت تنصح وتوجه يأتي ويقول لك انا مستعد اتكلم امامه - 00:44:15
هل انت جعلت عليه يعني تدافع عنه كذا؟ لا تتدخل في هذا الشيء وهذا لا يعنيك. هل هذا الامر على حقيقته والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ذب عن ارظ اخيه - 00:44:36
دبر الله عن عرضه الى يوم القيامة فما توجيهك لمثل هؤلاء الناس الذين يقعون في الاعراض والغيبة والنميمة. ايضا بارك الله فيك اعظم هذا الشيء كلام في ولاة امور المسلمين ومن اهمهم ولي امرنا حفظه الله. فاذا جيت تنصح وتوجه يعني يرد عليك بكلام نسأل الله السلامة والعافية - 00:44:46
فهل هذه التدخل في هذا الامور؟ هل هذا التدخل تدخل طيب وايجابي؟ ام ان الانسان يسكت ويبتعد عن هذه الامور؟ الامر الثاني بارك الله فيه قضية التواصل الاجتماعي الان للاسف الشديد كشفت حوار كثير من الناس الان. انظر الى رسائلهم والى تغريداتهم فاذا - 00:45:06
تنصحه وتوجه يقولون هذه حرية شخصية. فما هو توجيهك بارك الله فيك؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الاخت شيماء من مصر هي كلا هي شيماء - 00:45:26

ربنا يبارك فيك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يعني معزم اللي انا كنت هقوله شيخنا ربنا يرفع قدر عياله. الحمد لله. بس اللي انا عايزة اقوله يعني من حسن اسلام المرء - 00:45:40

تركه الفضول فضول الكلام في دور في دور السمع في دور البشر فضول فضول فضول فضول فضول فضول يعني سبحان الله العزيم وعايزة اقول ان علمائنا كنوز امتنا الافضل الافضل من تتبع الاخبار واخبار فلان واخبار علان ونشر الفتن يا ريت احنا بنسمع بس ده احنا بنسمع وبنعشق - 00:45:57

والعياز بالله. اسمعوا اخبار الصالحين. تتبعوا اخبار السلف. بدل ما تعملوا بتسمعوا قناة ولا بتاع ويقولوا لك فيها برامج هادفة واسمهما اكثر من نفعهما واسمهما اكبر من نفعهما. يعني سبحان الله! فاسمعوا اسمعوا اخبار اسمعوا اخبار السرف - 00:46:23

ارفعوا احنا طلاب فردوس. صحيح. واخطر لحزة واكتر لحزة هيتحسر فيها اهل الجنة. اللحزة اللي عدت عليهم فضلا عن زكر الله. اللهم امين. ده احنا بنتعسر عليها من دلوقتي ربنا يجعلنا من الزاكرين ولا يجعلنا من الغافلين. امين. جزاكم الله خيرا. جزاك الله كل خير اختي. بارك الله فيما فيك - 00:46:43

بنبقى في الاخير. ايضا من الاسئلة الوارد يا شيخنا بارك الله فيكم في هذا الشأن. هذا سائل يقول اه اني احبكم في الله شيخ سعد. واسأل الله ان ينفعنا بما ذكرتم. وقد ذكرتم قول الله عز وجل ولا تقفوا ما ليس لك به علم. فما معنى هذه الاية - 00:47:03

يسأل عن قوله ولا تكفوا قوله ولا تكفوا اي لا تتبع ايه. لا تكفوا اي لا تتبع ما ليس لك به علم اي ما لا تطلع على حقيقته ولا تعرف خلفياته - 00:47:23

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهم مسؤولا. الله. عندما تقف بين يدي الله فيسألك عن كل ما استمعته باذنك وكذلك سيسألك عما شاهدته ببصرك وسيسألك عن كلامك فيسألك عما في قلبك وجوهك ولن تخلو من سؤال في جميع اعمالك. لا اله فاعد لذلك - 00:47:39

كالموقف عدته. الله المستعان. واما كون بعض الناس يأتي في المجالس بذكر معايب الاخرين فان الواجب الشرعي ان يسكت والا يمكن من الحديث وان يخوف من الله اتق الله وخف - 00:48:07

من ربك الله عندما تقف بين يديه فيقال لك اشتغلت بعيوب الاخرين وليس النهي عن عيوب الاخرين وعن الكلام فيها من اجل ذواتهم فقط صحيح لهم حق اولئك الذين تكلم فيهم - 00:48:27

لكن عندما عندما يتكلم الناس بالمنكرات ويشيع الحديث فيها يسهل على الناس ارتكابها. وبالتالي ذلك الذي تكلم بمثل هذا الحديث واوقع الامة في جنايات. الله اكبر. بسبب حديثه. عندما اوهم ان هذا الخلق السيء والعمل الفاسد - 00:48:47

منتشر في الامة واما قول بعض حرية فيقال له بان العبد المؤمن مقيد بالالتزام بشرع الله. وبدينه سبحانه وتعالى ولو تكلم الاخرون فيك لما رضيت ولحزنت ولكان هذا من اسباب سخطك على المتكلم - 00:49:11

وعلى من يجدده ويستمع اليه ارظى لنفسك ترظى لغيرك ما ترضاه لنفسك كما انك لا ترضى ان يتحدث فيك او ان يتكلم معك بالسوء فكذلك ارضى به في حق غيرك - 00:49:36

وبالتالي نستشعر هذه المعاني العظيمة التي جاء بها ديننا القويم في حفظ السنتنا وهكذا ما علقت عليه الاخت بارك الله فيها بما يتعلق بهذا الباب لعلنا لعلك تذكرنا بشيء نعم ذكرت نعم ذكرت بان آآ ترك فضول الافعال - 00:49:54

والاقوال السيئة هو اولى ومتابعة اقوال واعمال الصالحين من علماء هذه الامة بدأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام صالح هو الاولى لينتفع الناس بذلك نعم في - 00:50:21

الواجب والمندوب غني عن الحرام. صحيح. الاستماع الى سيرة اصحاب الاعمال الفاضلة والاقوال الخيرة والمنهج السوي والصراط المستقيم غني عن الاستماع لما يخالف شرع رب العزة والجلال وبالتالي وصيتي لاخواني جميعا - 00:50:37

الا تستجرهم وسائل الاعلام من قنوات واذاعات وخصوصا ما يكون منها معاديا لنا. الله المستعان. يريد بنا السوء والشر لا تتكلموا في الموضوعات التي يطرحونها وليكن بينكم من يحضر لجلساتكم - 00:51:03

فاذا كانت الاسرة عندها اجتماع اسبوعي او شهري فليكن بعض ابنائها ممن يحضر لهم الموضوعات التي يتكلمون فيها سنأتي اليهم بشيء من السير الصالحة. يأتي لهم بحوادث وقصص من افعال الخير ليقتدى بها سواء من المعاصرين او المتقدمين يأتي لهم بمعلومات نافعة وباحكام شرعية - 00:51:24

يفيدون منها فتكون من اسباب استفادتهم من ذلك المجد. جزاكم الله كل خير وصينا واياكم الشيخ سعد الى نهاية هذا اللقاء ولو انه بحاجة الحقيقي الى شيء من اه اه التذكير والمناصحة للمستمعين ولكن فيما ذكرتموه ان شاء الله ان نفعل - 00:51:53

والفائدة. الكلمة الاخيرة لكم بارك الله فيكم الله يبارك فيك اشكرك على حسن تقديمه. جزاك الله خير. وترتيبك جزاك الله خير الجزاء رفع الله واشكر اخواني الذين يرتبون هذا اللقاء من فنيين ومخرج - 00:52:12

بارك الله فيهم وجزاهم الله خير الجزاء. هم. كذلك اشكر من تواصل معنا باتصال او بورقة سؤال جزاكم الله خيرا والشكر لجميع من استمع الينا بارك الله فيهم واسبغ عليهم نعمه. الله اكبر. ورزقهم العلم النافع. الله. كما سألوا جل وعلا ان يصلح احوال المسلمين. اللهم امين. في مشارق الارض ومغاربها - 00:52:28

وان يجمع كلمتهم على الحق. يا رب. وان يؤلف ذات بينهم. اللهم امين. واسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امرنا. امين. لكل خير. يا رب اللهم وفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز. اللهم امين. وولي عهده لما تحب وترضى. اللهم امين. اللهم اجعل اعمالهم - 00:52:55

خيرا واجعله من اسباب الهدى والتقى والسعادة. نعم. للناس اجمعين. يا رب. اللهم اجزهم عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:15

شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. على ما افضتم وافدتم نفعتم ان شاء الله بما ذكرتموه وجليتموه في هذا اللقاء حول ما ذكره رسولنا صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه - 00:53:34

وما لا يعنيه ايضا الشكر موصول لكم انتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله. في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم. هذه اطيب تحية مني - 00:53:54

القرني واخي ياسر الثقفي من الاخراج. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من نفسك - 00:54:06

بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:54:37

اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:55:09